منه من الضمير حال من الفاعل في هدى لهدوا وفي يحشرون
والمراد اشتراط المغفر [illegible] او عاد واوه اي يخشونه حالة
كونهم غايبين عنه اي عن عذابه او عن الخلق في
خلواتهم وهي المفعول [illegible] احم او الحال الاية
غايبين عنهم عذابه ويخشون [illegible] انه تعليل للقصر المذكور
اي انما تقصر انذارك على اهل الخشية لانهم المنتفعون
به فالمعنى انما ينفع انذارك اهل الخشية ومن تطهر
من الشرك وغيره اي كالمعاصي بخشية الله [illegible] وانما
الفضل [illegible] وما يستوي الاعمى والبصير ضمنا
شروع في ضرب مثل للمومن والكافر [illegible] التباين
بينهما ~~[illegible]~~ في الذات بقوله
الاعمى والبصير ثم بينه باعتبار الصفات بقوله ولا
الظلمات ولا النور ثم بينه باعتبار المال في الاخرة
بين [illegible] ولا الاحياء ولا الاموات ضرب
مثل آخر ابلغ في التباين من الاول [illegible] اي تارك
الميت في شي [illegible] الاعمى والبصير فقد [illegible]
في [illegible] ولذا اعاد الفعل ولا الحرور [illegible]
حر الشمس وقيل الحر والبرد وزيادة لا في الثلاثة
اي في المواضع الثلاثة اي في الجمل الثلاث اولاها
ولا الظلمات ولا النور والثانية ولا الظل ولا الحرور
والثالثة وما يستوي الاحياء ولا الاموات وقد زيدت

وهو بعض الاورالخات مر

في

في هذه الثلاثة خمس مرات اثنتين في الاولى واثنتين
في الثانية وواحدة في الثالثة والكل للتاكيد لنفي الاستوا
فالعبارة في عبارته شاملة للاصل وزيادتها لا الاولى منها
الجملة الاولى وتكريرها في الثانية منهما ان الله
يسمع شروع في تسلية النبي صلى الله عليه وسلم وتنبيه
بقوله فكيف كان نكير وامثاله من قوله يسمع الذي يهدي
ويوصله منه من يشاء وصول الاشارة بقوله فيجيبه بالايمان
[illegible] شبههم بالموتى اي في عدم التاثر بدعوته وقوله
فيجيبوه الضمير راجع لمن باعتبار معناها لان فسرها
بالكفار ان انت الا نذير اي لا المستقل [illegible]
اليك لا [illegible] انا ارسلناك وقوله نذيرا وبشيرا فيه
اكتفا وقوله بالحق حال من الكاف كما يشير اليه قوله
بالهدى ويصح ان يكون حالا من الفاعل اي ارسلناك
حال كوننا محقين في ارسالك الا نذير اي رسول
منذر فليس عليك الا التبليغ وليس لك من الهدى شي
انما الهدى بيد الله عز وجل وان من امة
من زايدة والامة العصر والمعنى ما عصر خلى الا
وفيه نذير ويشكل بان العرب لم يرسل لهم رسول بعد
اسماعيل الانبيا وبين اسماعيل ومحمد من العرب اهل
فترة من اهل الجنة لان رسالة اسماعيل انقطعت بموته
لا يجب العمل بها ومن بين عيسى ونبينا محمد اهل فترة

Copyright © King Saud University